

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 924

محمد بن صالح العثيمين

اي ما اكبر نعمة المال او نعمة العلم ها العلم ما هو جزمة عجيب نعم ايه هو هذا اللي قال الاخوان ها طيب الحديث الصحيح الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسم عليهن ما نقصان من مال من صدقة وما زاد الله عبد بعفو الا رفعة - [00:00:01](#)

العز الاعفاف نعم المسألة الا فتح الله عليه باب الفقر واحديثكم حديث وهذه الدنيا لاربعة الله علما ومالا ويحكم علما في ماله وكما قال صلى الله عليه وسلم ورجل لم يؤتبه الله فهو في اعلى المنازل ورجح اتاه الله - [00:00:32](#)

او علما ولم يثني مالا وهو يقول يا ليتني ماذا فلان فاعمل بعمله هم. فهما في فها في الاجر سواء. وكذلك رجل اتاه الله مالك ولم يأتي يتخبطوا في ماله. نعم. ورجل لم ينت له مال ولا عمره يقول يا ليتني ماذا فلان؟ فاعمل بعمل فهو في وزر سواء. نعم. لما كان هذا عالم استفاد - [00:00:52](#)

وعلمه ان يتمنى عمل الخيرات فاصبح اجره عظيما احسنت. طيب وعلى كل حال هذه دلالة فضل العلم لكن هل قال الله يرفع الله الذين اوتوا المال درجات قال الذين امنوا منكم والذين هم - [00:01:12](#)

والذين اوتوا العلم درجات ها كيف اي نعم مو ميراث الانبياء طيب اذا العلم افضل العلم افضل بلا شك ولا مقارنة نعم والعلم مع كونه فاضلا فهو في الحقيقة جهاد في سبيل الله - [00:01:31](#)

لان الدين الاسلامي لم ينتشر الا بالعلم والسلاح السلاح يذل العدو يذل والعلم ينير له الطريق ولهذا اذا ذل العدو امام الاسلام وخضع لاحكامه وان لم يسلم ما علينا منه - [00:01:59](#)

اذا بذل الجزية وجب الكف عنه ولا يقاتل نعم لكن العلم جهاد يجب ان يكون لكل احد ثم الجهاد بالسلاح لا يكون الا للكافر المعلن كفره ولا يقول للمنافق والجهاد بالعلم - [00:02:21](#)

يكون لهذا ولهذا للمنافق وللکافر المعلن بكفره ولهذا نقول المعلن بكفره لا يمكن ان يقاتل حتى يبلغ اذا بلغ وعانت لم يسلم ولم يستجب للجزية حينئذ يقاتل فالمهم ان نقول ان العلم - [00:02:45](#)

افضل بكثير من المال والعلم جهاد في سبيل الله ولاسيما في وقتنا الحاضر الان تفتح الناس والحمد لله وصاروا يأخذون الثقافات من يمين ويسار وترد عليهم من يمين ويسار واحتاج الناس الان للعلم الراسخ - [00:03:09](#)

المبني على الكتاب والسنة حتى لا يقع الناس في ظلمات بعضها فوق بعض لهذا تجد تجد رجلا يمر به حديث او حديثان ثم يقول انا ابن جلى وطلاع الثنايا من ينال مرتبتي - [00:03:30](#)

انا الذي افتي بعشرة مذاهب مهوب باربعة مذاهب نعم ثم مع ذلك يندد بمن خالفه ولو كان من كبار العلماء وربما يضخم الخطأ الذي يقع منه ولو كان ممن يشار اليه بالفضل والعلم والدين - [00:03:56](#)

وهذي خطيرة جدا هذه خطيرة لان العامي وان كان اذا وثق بشخص مهوب هامه هذا الكلام لكن كلما زاد الظرب او كل الظرب على الحديد لابد ان يتأثر لذلك نرى - [00:04:19](#)

ان طلب العلم الان من اهم الامور خصوصا في هذا الوقت سئل بعض الناس يعني التفتح الان سئل بعض الناس قيل له كيف يجوز ان نطبخ الجراد بماء يغلي على النار - [00:04:38](#)

قال طيب يحب ان نذبح كل جرادة على حدة فاشكى عليه الامر فكيف نعذب هذا الجراد بالنار شيء يعني ما نشويه شيئا او نغمسه في الماء الذي يغلي فتذكر هذا الرجل - [00:05:06](#)

قصة انسان اتى الى بيته واعطاهم كيسا من الجراد تعرفون الكيس وقال لزوجته يعني اصنعيه لتأكله فلما خرج ورجع واذا الزوجة تأخذ كل جراد وتذبحه بالسكين يقول يطير مئة وتأخذ - [00:05:30](#)

بوحده فما تقول في هذا هاه هذه الجهة المركبة لكن هذا الذي سئل تحير قال صحيح لا يعذب بالنار الا رب النار مشكل ان شويناه ان شويناه سبئا عذبناه في النار - [00:05:57](#)

وانغمسنا في الماء يغلي عذبناه في النار نعم اي قتلناهم بشهيد يغفل طيب ما رأيكم لو حط بفريست يموت من الثلج ها اشد ما ادري والله ايه ايه اما مش هل انا وقع السؤال ماذا تقولون - [00:06:19](#)

ها وش اللي حلال ايه ما يتذود من هو هو مو مشكل عليه انه مات المشكل عليه التعذيب بالنار اطار جماعي ها يعني لا طريق الى وصول الى طريق الوصول للانتباه به الا هذا - [00:06:55](#)

ها ما يمكن نتوصل اليه الا بهذا متى تموت الجراد؟ الجراد قطع كل رجله وخله تقعد له يومين او اسبوع ما هو بصحيح هو الفقهاء تكلموا عليها وقالوا انه لا يكره شيء الجراد بالنار - [00:07:24](#)

شي يعني دخله النار يشوك وذكروا اثرا عن الشافعي عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه شوى جرادتين وهو محرم وهذا يدل على ان من عادتهم انهم يشوونها ما اخبر انه جاء هذا السؤال في الزمن الماضي لما كان يفعلون هذا. لكن الناس الان تفتحوا والحمد لله - [00:07:49](#)

صاروا يناقشون ها اي نعم اي نعم هذا كله من من الشباب التالية اللي ما عمر لكن استنكر هذا الحال كان في ناس ترى هالايام اللي وعروبي هكذا على كل حال انا جئت بهذا الشاهد انه يجب علينا الان - [00:08:13](#)

ان نعتني بالعلم حتى لا نفع في جهل او في ادنى الامور الجواب يفعل اشعر ان يفعل هكذا يعني يغمس في الماء حتى يموت او يشوى وهذا ذكاتنا نعم هذا ذكاتنا - [00:08:37](#)

ومن فوائد الاية الكريمة اخر اخر جملة فيها والله بكل شيء عليم اثبات هذا ليس من اسماء الله وهو علي واثبات ما دل عليه من الصفة وهي العلم واثبات عموم علم الله - [00:08:59](#)

لقوله وهو بكل شيء وفيه ايضا الرد على القدرية سواء الغلاة منهم او غير الغلوات القدرية ماذا يقولون يقولون ان الله لا يعلم شيئا من افعال الانسان حتى يقع نعم وهؤلاء غلاة - [00:09:19](#)

لكن يقول شيخ الاسلام في العقيدة الوسطية ان هؤلاء قليل هذا في عهده ما ندري زادوا او ام نقصنا لكن في رد حتى على غير الغالية وهم الذين يقولون ان الله يعلم - [00:09:40](#)

لكنه لم يرد افعال الانسان وان الانسان مستقل بارادته وفعله وجه ذلك ما قاله الشافعي رحمه الله قال ناظروهم بالعلم فان اقروا به خصموا وان انكروه كفروا وعلى هذا فنقول في هذه الاية الكريمة - [00:09:55](#)

دليل على ان افعال العباد مراد في الله عز وجل لانها ان لم تكن مراده فهي اما ان تقع على وفق علمه او على خلافه فان كان على خلافه فهو انكار للعلم وان كان على وفقه - [00:10:20](#)

فلا بد ان يكون مرادا له لانه اراده ان يقع على حسب علمه نعم نعم بينما في حالة تلك الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الرسول مشتري بهن كلهن ايه ايه الرسول مشتتان للفرس - [00:10:38](#)

نعم ان الاثر الذي ورد عن الشافعي انه هذي فيها خلاف. فبعض العلماء يرى انه بحري يرى انه بحري والبحري ما فيه جزاء. صحيح. لا الصحيح انه مبرر الصحيح انه بري لكن ذكر عن كعب انه قال انه نخرة - [00:11:10](#)

حوت ورأى ان اصله بحري فلا فليس فيه التزام نجيب نجيب المؤذن. المؤذن انت اللي تقرا؟ ها لا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اصبر انتم حافظن حفظ - [00:11:39](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فراهان مقبوضة فيها قراءة بلا يا شيخ رهان فيها قراءتان مناقشة قبل الفوائد نعم محمد - [00:12:09](#)

كره هل بينهما فرق من حيث الصيغة نعم روى من حيث الصيغة يعني الكلهم مفرد واللي يحتلفن جنب ورهان مفرد ورهن اذا هي

كم؟ يعني هم في الصيغة سوا كلها جمع رهن - [00:12:49](#)

قوله فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته ما نأتوا من ياسر الذي نعم يعني فتكون اسمها الاجابة مش معنى اتوني بس

ما ني بالا هذي اي جعل امينا - [00:13:35](#)

صح طيب قوله فانه اثم قلبه اعرابه يا نفس فانه اثم قلبه ما حضرت او نسيت نعم ايش قلبه ايه لا انه اذا زيد ها لا ما نافعة على

حسب ما قبله ولا عاص - [00:14:24](#)

هي على حسب ما قبله لكنه مفهوم معه نعم واقرأ في جواب الشر نعم ينصب الاسم يسعى الطبق وانها ضمير مبني على الضوء في

محلنا نعم. واثم القبر وقلبه فاعل - [00:15:07](#)

قلبي. نعم وهو مضاف تسذا الى وجه اخر فيها وجه اخر نعم لا اين خبر ثاني قلبه فانه اثم قلبه لانه وصله واثم خبره طيب وبين

المنتدى فيها وانا مبتدأ فيها - [00:15:34](#)

اثم والمبتدأ قلبه لا المبتدأ واثم خبره يعني فانه قلبه اثم طيب - [00:16:18](#)